

دور مدرسي علم الاجتماع في تنمية التفكير الإبداعي  
لدى طلبة المرحلة الإعدادية للفرع الأدبي في  
مدارس الكرخ الثانية من وجهة نظر المدرسين  
والطلبة أنفسهم

م.م افتخار عبد الرزاق عبد الله / جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات

ia.razzaq80@yahoo.com

المخلص :-

هدفت هذه الدراسة معرفة دور مدرسي علم الاجتماع في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية للفرع الأدبي في مدارس الكرخ الثانية من وجهة نظر المدرسين والطلبة أنفسهم. إذ تكوّن المجتمع من جميع مدرسي علم الاجتماع في مدارس الكرخ الثانية للمرحلة الإعدادية إذ بلغ عددهم (٤١) مدرساً ومدرسة. كما تكوّن مجتمع الدراسة من بعض طلبة الرابع والخامس الإعدادي في مدارس الكرخ الثانية والبالغ عددهم (٢٠٠) طالباً وطالبة. أما عينة الدراسة فقد تكونت من (٧) مدرساً و(٣٤) مدرسة و(٨٥) طالباً و(١١٥) طالبة. وقامت الباحثة بإعداد الاستبانة وتطويرها التي تكونت من (٣٩) فقرة، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بالتأكد من صدق وثبات الأداة ثم تجريب الاستبانة على عينة من (٢٠) مدرساً وتم تحليلها باستخدام معامل الارتباط كرونباخ ألفا والبالغ (٩٢.٥%) وقد أظهرت نتائج ما يلي:

١. إنّ تقديرات المدرسين لدورهم في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة مدارس الكرخ الثانية على الأداة عامة، كانت بدرجة كبيرة باستثناء الفقرة (٦) والتي كانت متوسطة، وأن دور مدرسو علم الاجتماع في تنمية التفكير الإبداعي من وجهة نظر الطلبة هي بدرجة متوسطة.
٢. أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المدرسين حول دور المدرسين في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة، بحسب متغيرات الدراسة في حين أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الطلبة حول دور المدرسين في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة بحسب متغير الجنس ولصالح الإناث.

المقدمة :-

تبرز أهمية العلوم الاجتماعية بوصفها منبع التعلم الاجتماعي والتربية الاجتماعية، فهي تزيد من اهتمام الطلاب بالمشكلات الاجتماعية والعمل على حلها، تساعد على تنمية التفكير العلمي، والإبداعي والناقد، وتساعد على تنمية المهارات المتنوعة، وتسهم في ربط الجوانب النظرية بالعملية، كما أنها تساعد على فهم فكرة التفاهم الدولي وبناء الإنسان الصالح.

كما تسهم العلوم الاجتماعية في تنمية العلاقات البشرية كالتعاون والتبادل الثقافي والحضاري وتقديرها وتنمية الفعالية الاقتصادية من خلال تشجيع العلاقات المرتبطة باستخدام الإنسان للمصادر المتوافرة لتحقيق الإشباع المطلوب لسد الحاجات غير المحدودة. وتنمية الفهم الذاتي من خلال الشخصية المتكاملة للمتعلم والتي تنعكس على سلوكه وتعامله مع الآخرين. (الرشايدة، ٢٠٠٦،

ص ١٦)، وتعد أهداف تدريس المواد الاجتماعية لتمثل في إكساب المعلومات، وتنمية التفكير، وتنمية القدرة على الإبداع، وتنمية عاطفة الولاء والانتماء والمواطنة، واكتساب المهارات. (الغبيسي، ٢٠٠١، ص ٣٤) ولذلك تعد قدرة الطلبة على التفكير الإبداعي الخلاق من الأهداف التربوية المهمة التي تسعى الدراسات الاجتماعية إلى تحقيقها بشكل مباشر. ويتم ذلك عن طريق استعمال أسلوب حل المشكلات، والتفكير الناقد في التدريس، وذلك من خلال إتاحة الفرص في المنهاج لتحديد المشكلات وطرح الأسئلة والتنقيب عن المعلومات المختلفة، وإعادة أفكار متنوعة وتنظيمها، وتقديم مجموعة من الأفكار والمقترحات بطريقة فاعلة. كما يتم استعمال أساليب التفكير الإبداعي المتنوعة من مهارات جمع البيانات ومهارات حل المشكلات، والمهارات الذهنية، ومهارات صنع القرار، ومهارات التعامل مع الآخرين. (القاعور، ١٩٩١، ص ٤٣) ومما تقدم، تحاول هذه الدراسة معرفة دور مدرسي علم الاجتماع في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة ولأجل الوصول إلى هذا الهدف فقد اتبعنا تدرجا متسلسلاً تكون من جانبين الأول نظري الذي شمل فصلين تضمن الفصل الأول مبحثين ركز المبحث الأول على (مشكلة البحث أهميتها وأهدافها)، في حين ركز المبحث الثاني على ( المفاهيم والمصطلحات العلمية) أما الفصل الثاني فقد تضمن مبحثين الأول (مفهوم التفكير الإبداعي ومكوناته وخصائصه) أما المبحث الثاني فقد تضمن الدراسات السابقة ومناقشتها، أما الجانب الميداني فقد شمل ( الإجراءات العلمية والمنهجية للبحث ) وتحليلها ومناقشتها وتضمن البحث أيضا المصادر العربية والأجنبية.

## الفصل الأول

المبحث الأول: مشكلة البحث وأهميتها وأهدافها .  
مشكلة البحث:

تعد استراتيجيات التفكير الإبداعي وتنميته لدى الطلبة من أبرز الأدوار التي يمكن أن تؤديها التربية وينفذها المدرس من خلال إعداده وتأهيله، إذ يصبح قادراً على التعامل مع المتغيرات والمستجدات التربوية المتسارعة عن طريق توفر التفاعل القوي بين المتعلمين وعناصر البيئة المتاحة، واستخدام مصادر التعلم، والمواد التعليمية التي تسهم في استنباط أفكار ومبادئ تربوية وتعليمية جديدة ومبدعة، وهذا هو الهدف الأساس والغاية للعملية التعليمية، وعليه فإن مشكلة البحث الحالي تتمثل في معرفة دور مدرسي علم الاجتماع في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية للفرع الأدبي في الكرخ الثانية من وجهة نظر المدرسين والطلبة أنفسهم.  
أهمية البحث:

تأتي أهمية البحث من خلال ما يأتي:

١- تأتي من أهمية موضوع البحث والتفكير الإبداعي، بوصف الإبداع هو أساس أية مؤسسة تسعى نحو التنمية والإبداع

٢- تفيد في الكشف عن دور مدرسي علم الاجتماع في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة.

٣- تفيد المسؤولين في وزارة التربية عن عمل دورات تدريبية حول مهارات التفكير الإبداعي وكيفية تنميتها لدى الطلبة.

أهداف البحث:

ترمي الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١- معرفة دور مدرسي علم الاجتماع في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية للفرع الأدبي في الكرخ الثانية من وجهة نظر المدرسين والطلبة .

٢- بيان الفروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (@=٠.٠٥) لدور مدرسي علم الاجتماع في تنمية التفكير الإبداعي من وجهة نظر المدرسين تعزى إلى متغيرات الجنس المؤهل العلمي والخبرة.

٣- بيان الفروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (@=٠.٠٥) لدور مدرسي علم الاجتماع في تنمية التفكير الإبداعي من وجهة نظر الطلبة تعزى إلى متغيرات الجنس .

حدود البحث :

يحدد البحث الحالي بمدرسي علم الاجتماع وطلبة الإعدادية /الفرع الأدبي في مدارس الكرخ

الثانية للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤

المبحث الثاني:- تحديد المصطلحات والمفاهيم العلمية  
أولاً:- الدور Role

الدور لغة: قد يكون مصدر في الشعر، وقد يكون دوراً واحداً من دور الحماسة، ودور الخيل، وغيره عام في الأشياء. (الفيروزي، ١٣، ٢٠٠٥) اصطلاحاً: هو السلوك الذي يقوم به الفرد في المركز الاجتماعي الذي يشغله. (ناصر، د.ت، ص ١٧٣) كما يعرف بأنه مجموعة من الأفعال التي يقوم بها الفرد ليؤكد احتلاله المركز. (عبد الهادي، ٢٠٠٥، ص ١١٨)

التعريف الإجرائي للدور :- درجة إسهام مدرسي علم الاجتماع في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية للفرع الأدبي.

ثانياً:- التنمية Development :

جاء في لسان العرب: نَمَا النَّمَاة هي الزيادة، يُنمي نمياً ونُمياً ونَمَاءً، ازداد وكثر (ابن منظور ج ١، ص ٧٢٥). اصطلاحاً: آثار مفهوم التنمية كثير من الجدل على جميع المستويات (النظرية والعملية التطبيقية) وتحمل المؤلفات السياسية والاقتصادية والاجتماعية الكثير من التعاريف لهذا المصطلح، وكل منها عرضه من زاوية معينة بحسب اختلاف الميادين والمناهج العلمية الخاصة بها. ومنه يصبح مصطلح التنمية، لا يؤدي نفس المعنى نفسه عند استعماله في الدراسات المختلفة، ولعل أول من استعمل هذا المصطلح هو يوجين ستيلي حين اقترح خطة تنمية العالم سنة ١٨٨٩. (الاسكو، ٢٠٠٤، ص ٣٦) عرفت التنمية "بأنها ذلك الشكل المعقد والعمليات المتتالية والمستمرة التي يقوم بها الإنسان للتحكم بقدر ما في مضمون واتجاه وسرعة التغيير الثقافي والحضاري في مجتمع من المجتمعات بهدف إشباع حاجاته، إي إن التنمية ما هي إلا عملية تغيير مقصود وموجه، له مواصفات معينة بهدف إشباع حاجات الإنسان" (علام، ٢٠٠٧، ص ٢١٨)

التعريف الإجرائي للتنمية:- هو النمو والارتقاء بملكة تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة المرحلة الإعدادية للفرع الأدبي .

ثالثاً:- التفكير الإبداعي **Creative thinking**: يعرف التفكير الإبداعي على أنه " العملية التي تتضمن الإحساس بالمشكلات، والفجوات في مجال ما. ثم تكوين بعض الفروض والأفكار التي تعالج أكبر المشكلات أو توصيل النتائج للآخرين" (المصدر السابق نفسه، ص ١٠٤)

عرفه جيلفورد:- بأنه ظاهرة ذهنية متقدمة يتمكن الطالب من خلالها التغلب على المشكلات بطريقة مميزة وغير مألوفة يتمكن عن طريقها التوصل إلى حل جديد للمشكلة أو الموقف يغير منه. (عبد العزيز، ٢٠٠٩، ص ١٧٩)

وُعرف أيضاً:- بأنه قدرة الطالب على إنتاج أفكار تتميز بأكثر قدر من الطلاقة والمرونة والتلقائية والأصالة والتداعيات البعيدة وذلك كاستجابة لمشكلة ما أو موقف معين. (عطية، ٢٠٠٩، ص ١٧٩)

التعريف الإجرائي:- هو التفكير الذي يتميز بالطلاقة اللغوية، والمرونة، والأصالة، والحساسية للمشكلات.

## الفصل الثاني

أولاً: - مفهوم التفكير الإبداعي وخصائصه ومكوناته.

جاء في لسان العرب لابن منظور "التفكير اسم التفكير" ومن العرب من يقول "فكر، الفكرة، والفكري" ويقول الجوهري (التفكير: التأمل والاسم). مفهوم الإبداع لغةً ابتداء الشيء أو صنعه على غير مثال سابق، إذ جاء تعبير (بديع السموات والأرض) في القرآن الكريم في كل من سورتي البقرة والأنعام قال تعالى: ﴿بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ﴾ [البقرة: ١١٧] وقال أيضاً: ﴿بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُن لَّهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ [الأنعام: ١٠١]. وفسرت كلمة " البديع " بالمحدث العجيب . والبديع : مبدع ، أي إن الله سبحانه وتعالى خالقها ومبدعها ، فهو الذي أنشأها على غير مثال سابق ( ابن منظور، ١٩٥٦، ص٣٤) . وجاء في القاموس المحيط بدعة يبدعه بدعا بدأه وأنشأه واخترعه على غير مثال سابق . (الفيروز، د.ت، ص٤١)، ويشير جروان إلى أن التفكير الإبداعي يمثل النشاط العقلي الحركي، والهادف وهذا النشاط يوجه من قبل الرغبة القوية في البحث عن الحلول التي لم تكن معروفة سابقاً. وهذا التفكير يتميز بالشمولية والتعقيد لأنه ينطوي على عناصر معرفية ، وانفعالية ، وأخلاقية متداخلة تشكل الحالة الذهنية الفريدة. (جمل، ٢٠٠٥، ص٢٢)

خصائص التفكير الإبداعي :

- ١- يعكس التفكير الإبداعي ظاهرة متعددة الأوجه والجوانب إذ له قدرة على الانتاج الجديد.
- ٢- يمكن وصفه بجدة ألا يتصف بالمرونة والطلاقة الفكرية او الاصاله والحساسية للمشكلات.
- ٣- يفصح عن نفسه في شكل إنتاج جديد يمتاز بالتنوع ويتصف بالفائدة والقبول الاجتماعي بشكل عام.(المصدر السابق نفسه، ص٦٧)

كما أشار المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين عام ٢٠٠٢ إلى أن التفكير الإبداعي يقوم على عدد من الافتراضات الأساسية وهي كالآتي:

- ١- الإبداع مهارة يمكن لكل فرد لديه الاستعداد أن يتعلمها من خلال مادة تعليمية أو تدريبية مثلا موقف نص أو درس ٠٠٠ الخ.
- ٢- الإبداع ليس حكرا على الطلبة المتفوقين أو الأشخاص ذوي الذكاء العالي كما أنها تعتمد على أهداف الفرد وعملياته الذهنية وخبراته وخصائصه الشخصية.
- ٣- الإبداع يعني التحرر من الخوف والمنع لذلك فإن إيجاد الفرد المبدع يعتمد على الوسط البيئي المناسب والمعلم الجيد.
- ٤- الفكرة المبدعة فكرة ضعيفة هشة لا تصمد للنقد في بدايتها وإذا أصدرت عليها حكما سريعا فانك ستقتلها.

- ٥- الفرد المبدع يفترض إن الآخرين مبدعون . ( العتوم، ٢٠٠٧، ص٢١)

وبناءً على ما تقدم يمكن القول إن لا أحد يستطيع أن ينكر وجود التفكير ، لكنه مجرد ، أو بمعنى آخر هو غير مرئي وغير ملموس .  
مكونات الإبداع :

ويرى ماكينون ( Mackinnon ) إن الإبداع يُعد ظاهرة متعددة الوجوه أكثر من عده مفهوما نظريا محدد التعريف . ويميز ماكينون بين أربع جوانب أو مظاهر أساسية للإبداع ، ويضيف ماكينون إنه لا يمكن توضيح مفهوم الإبداع إلا من خلال الإحاطة الشاملة بالجوانب الأربعة الآتية :

- ١- الشخص المبدع ( Creative Person ) : بخصائصه المعرفية والتطورية
- ٢- الإنتاجية الإبداعية ( Creative product ) : أي إن الإبداع هو ظهور الإنتاج الجديد عن طريق التفاعل بين الفرد وما يواجهه من خبرات وما يوصله إلى صورة جديدة
- ٣- العملية الإبداعية ( Creative Process ) : ومراحلها وأنماط التفكير ومعالجة المعلومات
- ٤- الموقف الإبداعي ( Creative Press ) : يقصد به مجموعة الظروف والمواقف المختلفة التي توفرها البيئة للفرد المتعلم والتي تُسهل الأداء الإبداعي لديه . ( روشكا، ١٩٨٩، ص٥٠ ) .  
وللتفكير الإبداعي محورين يدور عليهما هما:

- الأول فهو الأصالة : أصالة الفكرة وتميزها وتفرداها بسمات خاصة بها عن باقي الأفكار المتاحة  
- والأخر الطلاقة : القدرة على توليد الأفكار والسرعة في التفكير والمرونة في اتخاذ القرارات والوصول للهدف المرجو في هذا الوقت يُعد التفكير الإبداعي مطلباً ضرورياً لمواجهة متطلبات الحياة وتقلباتها المستمرة. (المصدر السابق نفسه، ص٥٦)

ثانياً:- أساليب العملية التدريسية التي تسهم في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة:  
تشير الدراسات الاجتماعية ومنها دراسة كل من الطيبي (٢٠٠١) والحارثي (١٩٩٩) وكروبي (١٩٩٢) إلى أنه بإمكان المدرس استعمال أساليب متنوعة في العملية التدريسية والتي تسهم في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبته ، ومن أبرزها:-

- ١- استعمال أسئلة مفتوحة النهاية لتوليد مشكلات علمية جديدة تسهم في التقصي والاكتشاف.
- ٢- استعمال الأسئلة التباعدية المتشعبة التي تنمي المواهب والقدرات الإبداعية، والتوصل إلى إجابات مختلفة.

٣- استعمال أسلوب العصف الذهني كنوع من التفكير الجماعي للوصول إلى أفكار ذات أصالة ومتنوعة.

٤- طرح الأسئلة المثيرة والبعيدة عن المؤلف ،ولفت انتباه الطلبة للأشياء الغامضة المتعلقة بالمادة الدراسية .

٥- إثارة التحدي عند الطلبة لانجاز الأعمال الصعبة ودفعهم للبحث عن المعرفة.

٦- استعمال أسلوب حل المشكلات لمساعدة الطلبة على التعامل بفعالية أكثر مع المواد التي تتطلب مستويات عقلية عليا. (الطيبي، ٢٠٠١، ص ١٥).

كما قدمت الدراسات منها دراسة اللقاني (١٩٧٨) عددا من الاقتراحات التي تسهم في تنمية التفكير الإبداعي في مجال المواد الاجتماعية ومن أبرزها:

١- أن يحرص مدرس المواد الاجتماعية على أن يقدم للطلبة شيئا فريدا.

٢- التأكيد على أن يفكر الطلبة تفكيراً حراً.

٣- إفراح الوقت اللازم والكافي للإبداع.

٤- تنوع الطرائق والأساليب باختلاف الطلبة من حيث المستوى ومسار الفكر.

٥- تشجيع التلاميذ للتعبير عن رغبتهم في المزيد من التعلم.

٦- التركيز على الدافعية كمطلب أساسي من مطالب الإبداع. (اللقاني، ١٩٧٩، ص ٥٤)

#### العوامل المؤثرة في التفكير الإبداعي

١- الصفات الشخصية للفرد : مثل المرونة المبادرة والحساسية والدافعية والمزاجية والاستقلالية وتأكيد الذات .

٢- المحاكاة : وهو عامل سلبي لأن تقليد الآخرين تحد من قدرة الفرد على الإبداع في حين الاستقلالية عن الآخرين وعدم الاكتراث بآرائهم يسهم في تطوير السلوك الإبداعي .

٣- الرقابة : إن طرائق التنشئة الاجتماعية القاسية تحد من قدرات الأفراد على التفكير الإبداعي إذ إنَّ النقد والسخرية والتسلط والقمع يحد من قدرتهم على التعبير عن أفكارهم بعكس غيرهم ممن لديهم الفرص؛ لان يعيشوا في أسرة تشجع الاستقلالية والمرونة وحرية التعبير وتقدم لهم الدفاء والدعم المعنوي والعاطفي .

٤- أساليب التربية والتعليم : إنَّ أساليب التعليم التي تعتمد على التلقين وحشو أدمغة الطلبة بالمعلومات لا تفسح أمام الطلبة لان يقدموا زناد فكرهم وتسخيرها للتفكير الإبداعي المنتج في حين الأساليب التربوية غير المفيدة تفسح مجال الفرصة للتفكير الحر (عبد العزيز، ٢٠٠٩، ص ٣٦) .

وفي إطار ما تقدم يمكن القول إنَّ تشجيع الفروق الفردية في الميول والقدرات لدى الطلبة والعمل على تدعيمها . والتعرف إلى مجالات الإبداع لدى الطالب ، وتدعيم اتجاهات ايجابية لديهم نحو مزيد من الإبداع.

تنشئة الإبداع في الصف :-

لقد أدرك التربويون من أمثال "تورنس وسيندي" إنَّ الإبداع يجب إن لا يترك للصدفة، فليس كافيا أن يكون لدى الطالب نظرات ثابتة ويد رشيقة بل يجب أن تهذب هذه الموهبة وأن ينشأ الطالب على المواظبة والاجتهاد، وقد تساءل المربون والاجتماعيون والنفسيون عن كيف يمكن تشجيع الإبداع؟ بدلاً من كيف يمكن تحديد الأفراد مرتفعي الإبداع؟ وتوصلوا أنَّ هناك الكثير مما يمكن عمله، وقد حدد "روجر" شرطين يؤديان إلى تنامي قدرة الإبداع لدى الفرد، وهما: (حبيب، ٢٠٠٠، ص ٥٤)

الشرط الأول: الأمان النفسي: ويقصد به شعور الفرد بأنه جدير بالاحترام، وغياب مناخ التقويم العالي لهم لتخفيض التهديد والشعور بالدفاع، وشعور بالمشاركة الوجدانية وان المعلمين يقدرون مشاعرهم.

الشرط الآخر: الحرية النفسية: فإنها تؤدي إلى اتجاهات اختيارية نحو الأشخاص وغيرهم، وتسمح لهم بتفكير يتطابق مع أهدافهم، وقد أوصى كل من " تورنس هولدين ومايرز " إن هناك نقاطاً يجب فهمها لتربية الإبداع في الصف منها :

- ١- احترام شخصية الطفل تبدأ بجهود التعلم الذاتي.
- ٢- احترام أسئلة وأفكار الطلاب
- ٣- احترام رفض الطلاب .
- ٤- إعطاء وقت للتخطيط للأنشطة الخيالية
- ٥- عمل مناقشات حرة مثل: عصف ذهني.
- ٦- مشاركة الطلاب أنشطتهم وتضمينها عبارات: جميل ومبدع وإبداع.
- ٧- تشجيع الوعي والإحساس تجاه مؤثرات البيئة لدى الطلاب. (مصطفى، ٢٠٠١، ص٦٧)

#### المبحث الثاني: نماذج من الدراسات السابقة

قامت الباحثة بالاطلاع على عدد من الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وقد تم عرضها، وفقاً للترتيب الزمني بدءاً بالأحدث فالأقدم كما يأتي:

دراسات عربية :

- دراسة أبو ريا :

" دور المعلم في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الابتدائية في منطقة الجليل، ٢٠٠٤ " تكمن أهمية الدراسة في كونها تعرض بالدراسة والتحليل عملية التنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الابتدائية، وكان الهدف منها هو معرفة دور المعلم في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الابتدائية استعمل الباحث استبانة وتكونت عينة الدراسة من (١٤٠) معلماً ومعلمة منهم (٤١) معلماً و(٩٩) معلمة من منطقة الجليل. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:-

١. إن دور المعلمين في تنمية التفكير الإبداعي لطلبتهم كانت بدرجة متوسطة من وجهة نظرهم
٢. لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية لمتغيرات الخبرة والمؤهل العلمي. في حين وجد أثر لمتغير الجنس ولصالح الإناث. (ابوريا، ٢٠٠٤، ص٩-١٢)

- دراسة عزيز :-

" أثر العصف الذهني في تنمية التفكير الابتكاري لطلبة المرحلة الإعدادية، ١٩٩٨ "



أجريت الدراسة في جامعة بغداد - كلية التربية - ابن رشد ورمت إلى التعرف على أثر العصف الذهني في تنمية التفكير الابتكاري لطلبة المرحلة الإعدادية ، واقتصرت الدراسة على طلبة الصفوف الخامسة للإعداديات التابعة لتربية بغداد/المركز وللفرعين العلمي والأدبي الطلبة الصفوف الخامسة للإعداديات التابعة لتربية بغداد/المركز وللفرعين العلمي والأدبي ولكلا الجنسين للعام الدراسي ١٩٩٦-١٩٩٧، اختار الباحث عشوائياً إعداديتين واحدة للبنات والأخرى للبنين ، واختار الأسلوب نفسه مجموعتين ضابطتين ومجموعتين تجريبيتين لطلبة الإعداديين وللفرعين العلمي والأدبي تحوي كل واحدة منها على (٢٠) طالباً وبذلك أصبح عدد أفراد عينة البحث (١٦٠) طالباً وطالبة .

ولضبط المتغيرات الدخيلة كافأ الباحث بين المجموعات بالعمر الزمني والجنس ومستوى الذكاء والمستوى الاقتصادي ومستوى تعليم الوالدين والاختبار القبلي. أما الأداة البحث فقد اعد الباحث برنامجاً للعصف الذهني تكوّن البرنامج من (١٣) موضوعاً قدمها عن طريق استخدام الأفلام وعرضها بجهاز الفيديو مثل (التدخين، والبيئة ومشكلات التلوث، والحاسوب واستخداماته) وتحقق من صلاحيته بعرضه على نخبة من الخبراء المتخصصين في الميدان التربوي والنفسى.

أما قياس التفكير الابتكاري فقد اعتمد الباحث مقياس سيد محمد خير الله الذي اعد للبيئة العربية، وقد تحقق الباحث من صدقه من بيانات الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة البالغ عددها (٨٠) طالباً وطالبة .

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:-

١. وجود فرق ذي دلالة إحصائية في متوسط درجات التفكير الابتكاري بين طلبة المجموعة التجريبية الذين تلقوا برنامجاً في العصف الذهني والطلبة الذين لم يتلقوا هذا البرنامج لمصلحة المجموعة التجريبية .

٢. وجود فرق ذي دلالة إحصائية في التفكير الابتكاري بين طلبة الفرع العلمي وطلبة الفرع الأدبي لمصلحة الفرع العلمي واختتم الباحث دراسته ببعض الاستنتاجات والمقترحات .

٣. وجود فرق ذي دلالة إحصائية في متوسط درجات التفكير الابتكاري بين طلاب المجموعة التجريبية وطلباتها لمصلحة فرع الإناث. (عزيز، ١٩٨٩، ص٦-١٠)

ثانياً:- دراسات أجنبية

- دراسة جيرجوفيش Grejovich :-

" العلاقة بين إبداعات الطلاب من خلال تفكيرهم الإبداعي والطريقة التي يتعلمون بها في المدارس الثانوية في ولاية نيومكسيكو الأمريكية ٢٠٠٠ "

عرض البحث بالطبيعة العلاقة بين إبداعات الطلاب عن طريق تفكيرهم الإبداعي والطريقة التي يتعلمون بها في المدارس الثانوية في ولاية نيومكسيكو الأمريكية .

يهدف البحث إلى معرفة العلاقة بين إبداعات الطلاب من خلال تفكيرهم الإبداعي والطريقة التي يتعلمون بها في المدارس الثانوية في ولاية نيومكسيكو الأمريكية.

تكونت عينة الدراسة من (١٤٢) طالبا وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية العليا في المدارس التابعة لنيومكسيكو الأمريكية . وقد استعمل الباحث استمارة اشتملت على (٦٧) فقرة على الإبداع الآتية: التعلم التنافسي، والتعلم الفردي، وأساليب التعلم البصرية والسمعية، وأساليب التعلم بالمواد المحسوسة . ويعد توزيع الاستبيانات واستردادها عقد الباحث مقابلات قصيرة مع الطلاب إذ طرح عليهم السؤال الآتي : هل تعتقد أنك تبذل فقط عند استخدامك نمط تعلم معين؟

وقد توصلت الدراسة إلى جملة من الاستنتاجات منها :-

١. هناك ارتباط ايجابي بين نمو التفكير الإبداعي واستعمال أسلوب التعلم المفضل لدى الطالب.
٢. هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث حول التوجه نحو تنوع أساليب التعلم لمزيد من الإبداع والاكتشاف
٣. وافق الطلاب على أن إعطائهم خيار التعلم بحسب تفضيلاتهم سوف سيثخن همهم لمزيد من المثابرة والإبداع.

(Grejovich.2000.p12-18)

دراسة كوتن Cotton :-

" أساليب التعلم التي تنمي التفكير الإبداعي دراسة تحليلية في الولايات المتحدة الأمريكية ١٩٩٧ "

وسعت هذه الدراسة بالتحليل إلى توضيح أساليب التعلم التي تنمي التفكير الإبداعي في الولايات المتحدة الأمريكية وكان الهدف منها مراجعة الأدب التربوي والبحوث الأمريكية التي أجريت حول طرائق المعلمين وتفضيلاتهم لأساليب التعلم الكفيلة بتنمية التفكير الإبداعي الخلاق عن الطالب الأمريكي. وبحثت الباحثة بالتحليل (٥٦) بحثا و(٣٣) وثيقة صافية أو نظرية شملت جميع جوانب التفكير الإبداعي ولاسيما المرونة والطلاقة والأصالة. ويعد التحليل الشامل استنتجت الباحثة الأسس الآتية التي يفضلها المدرسون:

- ضرورة تدريس مهارات وتقنيات التفكير الإبداعي عبر مراعاة نمط التعلم الذي يفضلها الطالب.
- إن تدريس مهارات التفكير الإبداعي يحسن التحصيل الأكاديمي للطلاب .
- دعم مهارات التفكير الإبداعي عن طريق الاستعمال برامج خاصة مثل برنامج الكورت، وتطبيق مقاييس التفكير الإبداعي مثل مقياس تورانس وروجرز وروى واوتى وغيرها من المقاييس .

- ضرورة تدريب المعلمين على امتلاك مهارات الكشف عن أساليب وأنماط التعلم التي يفضلها الطلاب. (Cotton.1997.p16-23)

مناقشة الدراسات السابقة:-

بعد إن استعرضت الباحثة الدراسات السابقة نحاول الكشف عن أوجه الشبه والاختلاف بينهما وبين البحث الحالي في النقاط الآتية :

١- لم يتفق البحث الحالية في مكان إجرائها مع كل من الدراسات السابقة فقد أجريت دراسة أبو ريا في منطقة الجليل في فلسطين ودراسة جيرجوفيش وكوتن في الولايات المتحدة الأمريكية أما البحث الحالي فقد أجريت في بغداد /الكرخ الثانية كما في دراسة عزيز.

٢- اتفقت الدراسات السابقة في المنهج المتبع فيها وهو المنهج الوصفي الشامل.

٣- تباين البحث في أهدافه فدراسة أبو ريا رمت إلى دور المعلم في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الابتدائية ودراسة جيرجوفيش التعرف على العلاقة بين إبداعات الطلاب من خلال تفكيرهم الإبداعي والطريقة التي يتعلمون بها في المدارس الثانوية في ولاية نيومكسيكو الأمريكية ودراسة كوتن رمت إلى مراجعة الأدب التربوي والبحوث الأمريكية التي أجريت حول طرائق المعلمين وتفضيلاتهم لأساليب التعلم الكفيلة بتنمية التفكير الإبداعي الخلاق عن الطالب الأمريكي إما البحث الحالي فقد رمى إلى معرفة دور مدرسي علم الاجتماع في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الإعدادي للفرع الأدبي في مدارس الكرخ الثانية.

٤- دراسة أبو ريا طبقت على عينة المعلمات والمعلمين في منطقة الجليل ودراسة جيرجوفيش على الطلاب المرحلة الثانوية ودراسة كوتن دراسة تحليلية وصفية أما البحث الحالي فطبق على المدرسين والطلبة أنفسهم . أما نتائج البحث فيشار لذلك عند تحليل بيانات البحث الميداني

الطريقة والإجراءات :-

مجتمع البحث:

تكوّن مجتمع البحث من جميع مدرسي علم الاجتماع في مدارس مدينة بغداد /الكرخ الثانية/ للمرحلة الإعدادية للفرع الأدبي إذ بلغ عددهم (٤١)\* مدرساً ومدرسة. كما تكوّن المجتمع البحث من

(\*) وزارة التربية/ المديرية العامة لتربية بغداد/ الكرخ الثانية / قسم التخطيط التربوي/ شعبة الإحصاء / ٢٠١٣-٢٠١٤.

قائمة بأسماء الأساتذة الذين قاموا بتحكيم الاستبانة

١. أ.م.د. عبد زيد عبد الحسين/ خبير في وزارة التربية .

٢. أ.د.حاتم علو جواد الطائي خبير/مدير مركز البحوث والدراسات التربوية .

٣. أ.د. عبد الزهرة باقر تربية /علم النفس التربوي.

جميع طلبة الإعدادية في مدارس الكرخ الثانية البالغ عددهم (١٣٨٩٥) طالباً وطالبة (صباحي ومساءلي). أما عينة البحث فقد تكونت من (٧) مدرساً و(٣٤) مدرسة. و(٨٥) طالباً و(١١٥) طالبة، وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة.

أداة البحث : قامت الباحثة بمراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث، إذ تم إعداد استبانة تكونت بصورتها الأولية من (٤٧) فقرة، حول دور مدرسي علم الاجتماع في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة.  
صدق أداة البحث:

قامت الباحثة من التحقق من صدق أداة البحث (الصدق الظاهري) من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين، من أعضاء هيئة التدريس في جامعة بغداد، لإبداء آرائهم من سلامة الصياغة اللغوية لل فقرات ومدى مناسبة الفقرات لما وضعت له. وحذف الفقرات غير المناسبة واقتراح فقرات مناسبة، وقد تم الأخذ بملاحظات المحكمين من حذف بعض الفقرات ودمج بعضها الأخر. وقد أصبحت بصورتها النهائية مكونة من (٣٩) فقرة .  
ثبات الأداة: قامت الباحثة بالتأكد من ثبات أداة البحث من خلال تطبيقها على عينة عشوائية مكونة من **Test-re test** (١٥) فرداً من أفراد البحث من خارج نطاق عينة البحث بأسلوب الاختبار وإعادته .

ومن ثم حساب معامل الارتباط بيرسون والذي بلغ (٨٩,٥)

المعيار الإحصائي:- اعتمدت الباحثة الأنموذج الإحصائي ذي التدرج المطلق لتفسير استجابات أفراد الدراسة وهي كما يأتي:

١.٠٠-١.٤٩ بدرجة قليلة جداً

١.٥٠-٢.٢٩ بدرجة قليلة

٢.٥٠-٣.٤٩ بدرجة متوسطة

٣.٥٠-٤.٤٩ بدرجة كبيرة

٤.٥٠-٥.٠٠ بدرجة كبيرة جداً

المعالجة الإحصائية (التمثلة ببرنامج SPSS ) : للإجابة على أسئلة الدراسة فقد قامت الباحثة باستعمال (t-test) بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الثلاثي ، واختبار نتائج البحث ومناقشته :-

٤. أ.د.نبأ عبد الحسين /تربية علم النفس/جامعة بغداد /كلية التربية للبنات .

٥. أ.م.د. عبد الامير عبد الحسين /المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية.

٦. أ.د. كريم محمد حمزة/علم الاجتماع/كلية الاداب.

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما دور مدرسي علم الاجتماع في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الإعدادي فرع الأدبي في الكرخ الثانية من وجهة نظر المدرسين؟  
للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المدرسين على فقرات أداة الدراسة والجدول (١) أدناه يوضح ذلك:

الجدول (١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة (المدرسين) على فقرات أداة الدراسة مرتبة ترتيباً تنازلياً.

| رقم الفقرة | الفقرة   | الرتبة | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التقدير |
|------------|--|--------|---------------|-------------------|--------------|
| ٣٠         | يراعي المدرس الفروق الفردية بين الطلبة                           | ١      | ٤.٦٦          | ٠.٧٠              | كبيرة جداً   |
| ٢٩         | يسعى المدرس إلى تنمية ثقة الطلبة بأنفسهم                         | ٢      | ٤.٦٥          | ٠.٩٥              | كبيرة جداً   |
| ٤          | يتيح المدرس للطلبة فرص اختيار النشاط الذي يرغبون به              | ٣      | ٤.٥٩          | ٢.٣١              | كبيرة جداً   |
| ٣          | يثير المدرس قضايا تثير الجدل وتتطلب المناقشة                     | ٤      | ٤.٥٧          | ٠.٧٥              | كبيرة جداً   |
| ١٦         | يشرك المدرس الطلبة في مواقف تنمي التفكير الإبداعي                | ٥      | ٤.٥٦          | ٠.٧٥              | كبيرة جداً   |
| ١٥         | يركز المدرس على البحث والاستقصاء                                 | ٦      | ٤.٥٣          | ٠.٨٦              | كبيرة جداً   |
| ٣٢         | يعطي المدرس الطلبة الوقت الكافي للتفكير في النشاطات التعليمية    | ٧      | ٤.٥٣          | ٠.٩٠              | كبيرة        |
| ١          | يطرح المدرس أسئلة تثير التفكير الإبداعي                          | ٨      | ٤.٤٢          | ٠.٩٩              | كبيرة        |
| ٢١         | يزود المدرس الطلبة المبدعين بالتغذية الراجعة                     | ٩      | ٤.٣٩          | ٠.٩٩              | كبيرة        |
| ٣٦         | يقوم المدرس بتوعية الطلبة بأهمية الإبداع                         | ١٠     | ٤.٣٨          | ١.٠٥              | كبيرة        |
| ٣١         | يطرح المدرس على طلبته أسئلة تباعده تحتل عدة إجابات صحيحة         | ١١     | ٤.٣٢          | ٠.٩٥              | كبيرة        |
| ٥          | يستخدم المدرس طريقة حل المشكلات في تدريسه                        | ١٢     | ٤.١٤          | ٠.٨١              | كبيرة        |
| ٢٦         | يشجع المدرس طلبته على الحوار                                     | ١٣     | ٤.١٠          | ٠.٨٢              | كبيرة        |
| ٣٥         | يساعد المدرس الطلبة في البحث عن معنى المفاهيم ذات العلاقة وفهمها | ١٤     | ٤.٠٩          | ٠.٧٧              | كبيرة        |
| ٢٨         | يثمن المدرس أفكار الطلبة بالإشارة إلى أنها أفكار قيمة            | ١٥     | ٤.٠٩          | ٠.٨٠              | كبيرة        |
| ٢٢         | يتابع المدرس كل جديد في حقل تخصصه                                | ١٦     | ٤.٠٩          | ٠.٨٥              | كبيرة        |
| ١٨         | يوجه المدرس الطلبة إلى استغلال أوقات الفراغ                      | ١٧     | ٤.٠٦          | ٠.٦٦              | كبيرة        |
| ٣٧         | يضع المدرس طلبته في مواقف تتطلب التفكير الإبداعي                 | ١٨     | ٤.٠٥          | ٠.٨٤              | كبيرة        |
| ٣٤         | يوجه المدرس الطلبة نحو المشكلات الحقيقية                         | ١٩     | ٤.٠٤          | ٠.٦٨              | كبيرة        |
| ٨          | ينمي المدرس لدى الطلبة حب الاستطلاع                              | ٢٠     | ٤.٠١          | ٠.٦٧              | كبيرة        |
| ٣٣         | ينفتح المدرس على الأفكار الجديدة والفريدة التي تصدر عن الطلبة    | ٢١     | ٤.٠١          | ٠.٧٣              | كبيرة        |
| ٢          | يتيح المدرس للطلبة فرص التعلم الذاتي                             | ٢٢     | ٣.٩٩          | ٠.٦٩              | كبيرة        |

|    |  |    |      |      |        |
|----|--|----|------|------|--------|
| ٢٣ | يشجع المدرس على طرح الأسئلة والأفكار مهما كانت                   | ٢٣ | ٣.٩٩ | ٠.٧٨ | كبيرة  |
| ٢٧ | يضع المدرس طلبته في مواقف تتطلب التفكير الإبداعي                 | ٢٤ | ٣.٩٥ | ٠.٧٦ | كبيرة  |
| ١٩ | يقدم المدرس أنشطة للطلبة يراعي فيها قدراتهم وإمكاناتهم.          | ٢٥ | ٣.٩٥ | ٠.٧٢ | كبيرة  |
| ١٢ | يوفر المدرس مناخاً تعليمياً يشعر الطالب بالحرية والمحبة          | ٢٦ | ٣.٩٥ | ٠.٨٧ | كبيرة  |
| ٢٥ | يشجع المدرس طلبته على تبادل الأفكار حول قضية ما                  | ٢٧ | ٣.٩٥ | ٠.٨٢ | كبيرة  |
| ١٧ | يسعى المدرس إلى استثمار طاقات الطلبة المبدعين                    | ٢٨ | ٣.٩٢ | ٠.٦٦ | كبيرة  |
| ٢٤ | يوجه المدرس طلبته نحو التخيل والإبداع                            | ٢٩ | ٣.٩٠ | ٠.٧٩ | كبيرة  |
| ٢٠ | يعطي المدرس الطلبة المبدعين فرصاً لمساعدة الطلبة الضعفاء في الصف | ٣٠ | ٣.٨٥ | ٠.٩٢ | كبيرة  |
| ٣٨ | يسعى المدرس إلى الكشف عن معيقات الإبداع لدى الطلبة               | ٣١ | ٣.٨٢ | ٠.٧٢ | كبيرة  |
| ١٠ | يتقبل المدرس من الطلبة التساؤلات غير العادية                     | ٣٢ | ٣.٨٠ | ٠.٧٨ | كبيرة  |
| ٣٩ | يسعى المدرس إلى تنمية ثقة الطلبة بأنفسهم                         | ٣٣ | ٣.٧٢ | ٠.٨٩ | كبيرة  |
| ١٣ | يقدم المدرس حوافز مادية ومعنوية للمبدعين                         | ٣٤ | ٣.٧٢ | ٠.٩٧ | كبيرة  |
| ١١ | يرشد الطلبة إلى كيفية الاستفادة من المعلومات واستخدامها          | ٣٥ | ٣.٧٠ | ٠.٨٠ | كبيرة  |
| ٧  | يتقبل المدرس الأفكار غير المألوفة                                | ٣٦ | ٣.٥٢ | ٠.٧١ | كبيرة  |
| ٩  | يحث المدرس الطلبة على توليد أفكار جديدة                          | ٣٧ | ٣.٥٢ | ٠.٨٠ | كبيرة  |
| ١٤ | يثير المدرس قضايا تثير الجدل وتتطلب المناقشة                     | ٣٨ | ٣.٤٨ | ٠.٨٥ | متوسطة |
| ٦  | ينمي المدرس روح المغامرة عند الطلبة                              | ٣٩ | ٣.٤٢ | ٠.٨٤ | متوسطة |
|    | الدرجة الكلية  |    | ٤.٠٦ | ٠.٥١ | كبيرة  |

يتبين من الجدول (١) المذكور آنفاً أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (٣.٤٢ - ٤.٦٦)، بانحراف معياري يتراوح بين (٠.٦٦ - ١.٠٥) وبدرجة تقدير بين متوسطة وكبيرة. وقد حصلت الفقرة الثانية والثلاثين، والتي تنص على أن "يراعي المدرس الفروق الفردية بين الطلبة" على أعلى وسط حسابي مقداره (٤.٦٦) وبانحراف معياري (٠.٧٠) وبدرجة تقدير كبيرة جداً. ثم تلتها الفقرة التاسعة والعشرين، والتي تنص على "يسعى المدرس إلى تنمية ثقة الطلبة بأنفسهم" بوسط حسابي (٤.٦٥) وبانحراف معياري (٠.٩٥) وبدرجة تقدير كبيرة جداً. أما الفقرة السادسة والتي تنص على أن "ينمي المدرس روح المغامرة عند الطلبة" فقد حصلت على أدنى وسط حسابي مقداره (٣.٤٢) بانحراف معياري (٠.٨٤) وبدرجة تقدير متوسطة. ويتضح كذلك من الجدول إن المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على فقرات الأداة ككل كان (٤.٠٦) بانحراف معياري (٠.٥١) وبدرجة تقدير كبيرة.

وقد حصلت الفقرات (١٥، ٣٠، ٢٩، ٤، ٣، ١٦) على أعلى المتوسطات الحسابية، إذ تراوحت ما بين (٤.٦٦ - ٤.٥٣) على التوالي، بدرجة تقدير كبيرة. إذ تشير مضامين هذه الفقرات إلى قيام المدرسين بمراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، وتنمية ثقة الطلبة بأنفسهم، والتركيز على العمليات العقلية العليا، كما يركزون على عمليات البحث والاستقصاء. وترى الباحثة بأن إعطاء الطلبة واجبات

بحسب مقدرتهم العقلية تنمي مهارات التفكير الإبداعي، إذ إنّ الطلبة المتفوقون على سبيل المثال لا يناسبهم الأسئلة والواجبات التي تقدم إلى الطلبة ذوي التحصيل المتدني. كما أن التركيز على العمليات العقلية المتعلقة بالتركيب والتقويم تزيد من مهارات التفكير الإبداعي، كالمرونة والأصالة.

في حين حصلت الفقرتين (١٤-٦) على أدنى متوسطين حسابيين، بلغ مقدارهما (٣.٤٨، ٣.٤٢) على التوالي بدرجة تقدير متوسطة. إذ ترتبط مضامين هاتين الفقرتين بإثارة المدرسين للقضايا التي تثير الجدل وتتطلب المناقشة، وتنمية روح المغامرة لدى الطلبة. وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن طبيعة بعض المواد الدراسية لا تحتوي في طياتها على قضايا جدلية. أو إن المعلمين أنفسهم لا يمتلكون هذه المهارات.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما دور مدرسي علم الاجتماع في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الإعدادي فرع الأدبي في حي المعرفة من وجهة نظر الطلبة؟ للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة على فقرات أداة الدراسة والجدول (٢) وأدناه يوضح ذلك:

#### الجدول (٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة (الطلاب) على فقرات أداة الدراسة مرتبة ترتيباً تنازلياً.

| رقم الفقرة | الفقرة   | الرتبة | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التقدير |
|------------|--|--------|---------------|-------------------|--------------|
| ١١         | يرشد الطلبة إلى كيفية الاستفادة من المعلومات واستخدامها          | ١      | ٣.٤٣          | ١.١٢              | متوسطة       |
| ٩          | يحث المدرس الطلبة على توليد أفكار جديدة                          | ٢      | ٣.٤٣          | ١.١٥              | متوسطة       |
| ٢٩         | يسعى المدرس إلى تنمية ثقة الطلبة بأنفسهم                         | ٣      | ٣.٣٤          | ١.٤٠              | متوسطة       |
| ٣٥         | يساعد المدرس الطلبة في البحث عن معنى المفاهيم ذات العلاقة وفهمها | ٤      | ٣.٣٢          | ١.٢٣              | متوسطة       |
| ٢٢         | يتابع المدرس كل جديد في حقل تخصصه                                | ٥      | ٣.٢٨          | ١.٢٠              | متوسطة       |
| ٣١         | يطرح المدرس على طلبته أسئلة تباعده تحتل عدة إجابات صحيحة         | ٦      | ٣.٢٧          | ١.٢١              | متوسطة       |
| ٢٦         | يشجع المدرس طلبته على الحوار                                     | ٧      | ٣.٢٣          | ١.٢٢              | متوسطة       |
| ٢٥         | يشجع المدرس طلبته على تبادل الأفكار حول قضية ما                  | ٨      | ٣.٢١          | ١.٢٧              | متوسطة       |
| ٢٣         | يشجع المدرس على طرح الأسئلة والأفكار مهما كانت                   | ٩      | ٣.٢٠          | ١.٢٢              | متوسطة       |
| ١          | يطرح المدرس أسئلة تثير التفكير الإبداعي                          | ١٠     | ٣.١٩          | ١.٢٢              | متوسطة       |
| ١٨         | يوجه المدرس الطلبة إلى استغلال أوقات الفراغ                      | ١١     | ٣.١٧          | ١.٢٤              | متوسطة       |
| ٦          | ينمي المدرس روح المغامرة عند الطلبة                              | ١٢     | ٣.١٧          | ١.٤١              | متوسطة       |
| ١٧         | يسعى المدرس إلى استثمار طاقات الطلبة المبدعين                    | ١٣     | ٣.١٦          | ١.٢١              | متوسطة       |

|               |  |    |      |      |        |
|---------------|--|----|------|------|--------|
| ١٤            | يثير المدرس قضايا تثير الجدل وتتطلب المناقشة                     | ١٤ | ٣.١٤ | ١.١٩ | متوسطة |
| ٢٨            | يثمن المدرس أفكار الطلبة بالإشارة إلى أنها أفكار قيمة            | ١٥ | ٣.١٤ | ١.٢٩ | متوسطة |
| ٣             | يركز المدرس على العمليات العقلية العليا (التركيب، التقويم)       | ١٦ | ٣.١٤ | ١.٠٤ | متوسطة |
| ٣٠            | يراعي المدرس الفروق الفردية بين الطلبة                           | ١٧ | ٣.١٢ | ١.٢٨ | متوسطة |
| ٢             | يتيح المدرس للطلبة فرص التعلم الذاتي                             | ١٨ | ٣.١٢ | ١.٠٧ | متوسطة |
| ٣٣            | ينفتح المدرس على الأفكار الجديدة والفريدة التي تصدر عن الطلبة    | ١٩ | ٣.١١ | ١.٢٥ | متوسطة |
| ١٢            | يوفر المدرس مناخاً تعليمياً يشعر الطالب بالحرية والمحبة          | ٢٠ | ٣.٠٩ | ١.٢٠ | متوسطة |
| ٨             | ينمي المدرس لدى الطلبة حب الاستطلاع                              | ٢١ | ٣.٠٨ | ١.٢٧ | متوسطة |
| ٥             | يستخدم المدرس طريقة حل المشكلات في تدريسه                        | ٢٢ | ٣.٠٧ | ١.١٠ | متوسطة |
| ٣٢            | يعطي المدرس الطلبة الوقت الكافي للتفكير في النشاطات التعليمية    | ٢٣ | ٣.٦  | ١.٢٥ | متوسطة |
| ٣٦            | يقوم المدرس بتوعية الطلبة بأهمية الإبداع                         | ٢٤ | ٣.٠٥ | ١.٣٢ | متوسطة |
| ١٦            | يشرك المدرس الطلبة في مواقف تنمي التفكير الإبداعي                | ٢٥ | ٣.٠٥ | ١.١٩ | متوسطة |
| ٣٤            | يوجه المدرس الطلبة نحو المشكلات الحقيقية                         | ٢٦ | ٣.٠٠ | ١.٢٥ | متوسطة |
| ١٥            | يركز المدرس على البحث والاستقصاء                                 | ٢٧ | ٢.٩٧ | ١.١٨ | متوسطة |
| ٢٧            | يضع المدرس طلبته في مواقف تتطلب التفكير الإبداعي                 | ٢٨ | ٢.٩٠ | ١.٢٥ | متوسطة |
| ٢١            | يزود المدرس الطلبة المبدعين بالتغذية الراجعة                     | ٢٩ | ٢.٨٧ | ١.١٨ | متوسطة |
| ٣٧            | يوفر المدرس مناخاً تعليمياً يشعر الطالب بالحرية والمحبة          | ٣٠ | ٢.٨٥ | ١.٢٥ | متوسطة |
| ١٠            | يتقبل المدرس من الطلبة التساؤلات غير العادية                     | ٣١ | ٢.٨٥ | ١.٢٦ | متوسطة |
| ٢٤            | يوجه المدرس طلبته نحو التخيل والإبداع                            | ٣٢ | ٢.٨١ | ١.٤٧ | متوسطة |
| ٣٨            | يسعى المدرس إلى الكشف عن معيقات الإبداع لدى الطلبة               | ٣٣ | ٢.٨٠ | ١.٣٥ | متوسطة |
| ١٩            | يقدم المدرس أنشطة للطلبة يراعي فيها قدراتهم وإمكاناتهم           | ٣٤ | ٢.٧٨ | ١.٢٢ | متوسطة |
| ٢٠            | يعطي المدرس الطلبة المبدعين فرصاً لمساعدة الطلبة الضعفاء في الصف | ٣٥ | ٢.٧٧ | ١.٣٠ | متوسطة |
| ٤             | يتيح المدرس للطلبة فرص اختيار النشاط الذي يرغبون به              | ٣٦ | ٢.٧٦ | ١.٣٤ | متوسطة |
| ٣٩            | يقوم المدرس بمعالجة ومواجهة معيقات الإبداع لدى الطلبة            | ٣٧ | ٢.٧٣ | ١.٣٨ | متوسطة |
| ٧             | يتقبل المدرس الأفكار غير المألوفة                                | ٣٨ | ٢.٦٩ | ١.٣٠ | متوسطة |
| ١٣            | يقدم المدرس حوافز مادية ومعنوية للمبدعين                         | ٣٩ | ٢.٤٩ | ١.٣٦ | قليلة  |
| الدرجة الكلية |  |    | ٣.٠٥ | ٠.٧٣ | متوسط  |

يتبين من الجدول (٢) المذكور آنفاً أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (٢.٤٩-٣.٤٣)، بانحراف معياري يتراوح بين (١.٠٧-١.٤٧) وبدرجة تقدير بين قليلة ومتوسطة. وقد حصلت الفقرة الحادي عشر، والتي تنص على أن "يرشد المدرس الطلبة إلى كيفية الإفادة من المعلومات



واستخدامها" على أعلى وسط حسابي مقداره (٣.٤٠)، وبانحراف معياري (١.١٢) وبدرجة تقدير متوسطة. تم تلتها الفقرة التاسعة ، والتي تنص على أن "يحث المدرس الطلبة على توليد أفكار جديدة " بوسط حسابي (٣.٣٤)، وبانحراف معياري (١.١٥) وبدرجة تقدير متوسطة. أما الفقرة الثالثة عشر والتي تنص على أن "يقدم المدرس حوافز مادية ومعنوية للمبدعين" فقد حصلت على أدنى وسط حسابي مقداره (٢.٤٩) بانحراف معياري (١.٣٦) وبدرجة تقدير قليلة. ويتضح أيضا إن المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على فقرات الأداة ككل كان (٣.٠٥) بانحراف معياري (٠.٧٣) وبدرجة تقدير متوسطة. وقد يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المدرسين أنفسهم لا يمتلكون مهارات التفكير الإبداعي بدرجة كبيرة. وإذا كان الأمر كذلك فكيف سيقوم المدرسون بتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة وقد يعزى أيضا إلى عدم توفر الوسائل والأساليب داخل الغرف الصفية للإبداع. كما إن عدم الاهتمام بحاجات الطلبة ورغباتهم واتجاهاتهم يعمل على قتل الإبداع لدى الطلبة. كما تبين من النتائج إن الفقرة (١٣) حصلت على أدنى متوسط حسابي بلغ مقداره (٢.٤٩) وبدرجة تقدير قليلة. وترتبط هذه الفقرة بتقدم الحوافز المادية والمعنوية للطلبة المبدعين. وقد يعزى ذلك إلى ضعف المدرسين في تحديد المهارات الإبداعية لدى الطلبة، ومن ثم عدم تحفيزهم لها. كما إن المعلمين لا يمتلكون السلطة في منح الطلبة حوافز مادية للطلبة المبدعين، ومن ثم ضعف تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة @) >٠.٠٥) في دور مدرسين علم الاجتماع في تنمية التفكير الإبداعي المدرسي من وجهة نظر المدرسين تعزى إلى متغيرات الجنس المؤهل العلمي والخبرة؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في تقديرات أفراد عينة الدراسة (المدرسين) في دور مدرسي علم الاجتماع في تنمية التفكير الإبداعي المدرسي علم في تنمية التفكير الإبداعي من وجهة نظر المدرسين تعزى إلى متغيرات الجنس و المؤهل العلمي والخبرة ويبين الجدول رقم (٣) أدناه يوضح ذلك:

الجدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في تقديرات أفراد عينة الدراسة (المدرسين) في دور مدرسي علم الاجتماع في تنمية التفكير الإبداعي المدرسي من وجهة نظر المدرسين تعزى إلى متغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة.

| المتغير       | الفئة        | العدد | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---------------|--------------|-------|---------------|-------------------|
| الجنس         | ذكر          | ٧     | ٤.١١٧         | ٠.٥٧              |
|               | أنثى         | ٣٤    | ٣.٩٠٠         | ٠.٥٧              |
| المؤهل العملي | بكالوريوس    | ٣٥    | ٣.٩٧٨         | ٠.٦٤              |
|               | ماجستير      | ٥     | ٤.٠٣٩         | ٠.٥٦              |
|               | دكتوراه      | ١     | ٤.٠١١         | ٠.٥٣              |
| سنوات الخبرة  | ١-٥ سنوات    | ١٠    | ٣.٨٣٦         | ٠.٥١              |
|               | ٦-١٠ سنوات   | ١١    | ٤.٢٠١         | ٠.٤٦              |
|               | ١١ سنة فأكثر | ٢٠    | ٣.٩٨٧         | ٠.٤٣              |

يتبين من الجدول (٣) المذكور آنفاً عدم وجود فروق ظاهرية في تقديرات المدرسين على فقرات الأداة ككل، وهذا يعني إن المدرسين ذكورا وإناثا على اختلاف مؤهلاتهم العلمية وخبراتهم التدريسية متفقون على أنهم يقومون بتنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة بدرجة متوسطة. ولمعرفة دلالة الفروق بين تقديرات المدرسين على مجالات أداة الدراسة وفقا لمتغير (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة). وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة أبو ريا التي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المدرسين بحسب متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي والخبرة كما بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المدرسين بحسب متغيري الجنس، والمؤهل العلمي وتم استخدام تحليل التباين الثلاثي، والجدول (٤) أدناه يبين ذلك

الجدول (٤)

نتائج تحليل التباين الثلاثي لتقديرات المدرسين على فقرات أداة الدراسة ككل حسب متغير (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة)

| مصدر التباين  | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف   | مستوى الدلالة |
|---------------|----------------|--------------|----------------|----------|---------------|
| الجنس         | ٠.٨٢٤٦٨٤       | ١            | ٠.٨٢٤٦٨٤       | ٣.٤٧٣٦٢  | ٠.٠٦٦         |
| المؤهل العلمي | ٠.٠٦٢٨٩٨       | ١            | ٠.٠٦٢٨٩٨       | ٠.٢٦٤٩٢٩ | ٠.٦٠٨         |
| الخبرة        | ١.٣٥٦٨٥٣       | ٢            | ٠.٦٧٨٤٢٧       | ٢.٨٥٧٥٧٤ | ٠.٦٨          |
| الخطأ         | ١٥.٥٦٨٦        | ٦٤           | ٠.٢٣٧٤١٤       |          |               |
| المجموع       | ١٨.٠٤٥         | ٦٨           |                |          |               |

تشير النتائج الواردة في الجدول (٤) المذكور آنفاً إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (@\_ > ٠.٠٥) في تقديرات المدرسين لفقرات أداة البحث ككل تعزى لمتغير (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة)

رابعاً: هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (@\_ > ٠.٠٥) في تقديرات أفراد عينة الدراسة (الطلاب) في دور مدرسي علم الاجتماع في تنمية التفكير الإبداعي من وجهة نظر الطلبة تعزى إلى متغيرات الجنس؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) (T-test) في تقديرات أفراد عينة الدراسة (الطلاب) في دور مدرسين علم الاجتماع في تنمية التفكير الإبداعي المدرسي علم في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الإعدادي في مدارس الكرخ الثانية تعزى لمتغير (الجنس)، ويبين الجدول (٥) أدناه ذلك .

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) t-test في تقديرات أفراد عينة الدراسة (الطلاب) في دور مدرسي علم الاجتماع في تنمية التفكير الإبداعي من وجهة نظر الطلبة تعزى إلى متغيرات الجنس .

| المتغير | العدد | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|---------|-------|---------------|-------------------|--------|---------------|
| الجنس   | ذكر   | ٨٥            | ٣.٩٤              |        |               |
|         | انثى  | ١١٥           | ١٧,٤              | ٠.٣٢   | ٠.٠٤٢*        |

\* توجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (@\_ > ٠.٠٥)

يتبين من الجدول (٥) المذكور آنفاً وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (@\_>٠.٠٥) في تقديرات الطلبة على فقرات الأداة عامة، وكان الفرق لصالح الإناث، بوسط حسابي (٤,١٧) مقابل وسط حسابي (٣,٩٤) للذكور. وتعزو الباحثة سبب ذلك إلى التواصل الجيد والكبير بين المدرس والطالبات - على عكس الذكور - داخل وخارج المدرسة، الأمر الذي يؤثر على تقدير دور مدرس علم الاجتماع من قبل الإناث .

نتائج البحث:-

توصل البحث إلى النتائج الآتية:-

١. أظهرت نتائج البحث إن تقديرات مدرسي لدورهم في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية للفرع الأدبي في الكرخ الثانية على الأداة ككل، كانت بدرجة كبيرة.
٢. أظهرت نتائج البحث إن دور مدرسي علم الاجتماع في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية للفرع الأدبي في الكرخ الثانية من وجهة نظر الطلبة هي بدرجة متوسطة.
٣. أظهرت نتائج البحث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المدرسي حول دور المدرسي في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة ،حسب متغير الجنس،والمؤهل العلمي،والخبرة.
٤. تبين نتائج البحث وجود فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (@\_>٠.٠٥) في تقديرات الطلاب على فقرات أداة الدراسة ككل تعزى إلى متغير الجنس.

التوصيات

وفق نتائج الدراسة أوصت الباحثة ما يأتي:

- ١- عقد دورات تدريبية لمدرسي علم الاجتماع تتعلق بكيفية تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة.
- ٢- ضرورة مراعاة مدرسي علم الاجتماع للمهارات الإبداعية التي تسهم في تنمية روح المغامرة لدى الطلاب.
- ٣- عقد دورات تدريبية لمدرسات علم الاجتماع حول مهارات الاتصال داخل الغرفة الصفية والتي تسهم في تنمية روح الإبداع لدى الطالبات.
- ٤- ضرورة تبني مدرسي علم الاجتماع مبدأ تحفيز الطلبة مادياً ومعنوياً لأجل زيادة الدافعية لديهم ومن ثم تنمية التفكير الإبداعي .

**The role of teachers in Sociology In the development of creative thinking for students stage**

**Middle school section of the literary In Karkh II schools From the perspective of the teachers and the students themselves**

**M.M Iftikhar Abdul Razak Abdullah / Baghdad University / College of Education for Women**

**ia.razzaq80@yahoo.com**

**Abstract**

This study aimed identify the teachers of sociology. In the development of creative thinking. I have students in middle school .lvra literary. In schools. Second Karkh From the perspective of the teachers and the students themselves numbered (41), a teacher and a school. As The study population encompassed of some students the fourth and fifth preparatory stage in the Karkh II schools, totaling 200 male and female students. As the study sample were consisted of (7) and a teacher (34) and accented (85) of male students (115) were female student The researcher the questionnaire which consisted of (39) items And to achieve the objectives of the study it was ascertained sincerity And stability. And a workout the questionnaire on a sample of (20) a teacher Were analyzed using the kronbach Alpha correlation factor resulting rating of (92.5%)

Results showed as follows:

1. The teachers and their role in the development of estimates of creative thinking of students Karkh II schools for Everybody scale .The a highly With the exception of clause (6), which was intermediate And the role of teachers in sociology. In the development of creative thinking from the perspective of students. Medium degree
2. not find statistically significant differences in the response of teachers on the role of teachers In the development of creative thinking of the request According to the study variables While the pointed to find statistically significant differences in the response of students Halldor teachers in the development of creative thinking Among students by sex change in favor of females

المصادر العربية والأجنبية

- القرآن الكريم .
- المصادر العربية
- ١- أبين منظور ، أبي الفضل جمال الدين ، " لسان العرب المحيط " تقديم العلامة الشيخ عبد الله العلايلي ، أعداد وتصنيف يوسف خياط ، دار لسان العرب ، ج ٣ بيروت ، لبنان ، ١٩٥٦ .
- ٢- ابن منظور ، جمال الدين مجد بن مكرم ، لسان العرب، ج١، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٥٦ .
- ٣- أبو ريا، دور المعلم في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجليل، فلسطين، ٢٠٠٤ .
- ٤- حبيب، مجدي عبد الكريم، تنمية الإبداع في مراحل الطفولة المختلفة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ٢٠٠٠ .
- ٥- حارثي ، إبراهيم ، تعليم التفكير ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، الرياض، ١٩٩٩ .
- ٦- جمل، محمد، تنمية مهارات التفكير الإبداعي، ط١، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة، ٢٠٠٥ .
- ٧- روشكا، الكسندور، " الإبداع العام والخاص "، ترجمة غسان عبد الحي أبو فخر ، العدد (١١٤)، المجلس الوطني للثقافة والفنون ، الكويت ، ١٩٨٩ .
- ٨- الرشيدة، محمد، الكفايات التعليمية لقراءة الخريطة والاستقصاء في الدراسات الاجتماعية، دار يافا للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٦ ..
- ٩- الشихلي ، عبد القادر ، " تنمية التفكير الإبداعي " ، وزارة الشباب ، ط١ عمان ، الأردن ، ٢٠٠١ .
- ١٠- الطيطي ، محمد حمد ، " تنمية قدرات التفكير الإبداعي " ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن، ٢٠٠١ .
- ١١- عبد العزيز ، سعيد ، تعليم التفكير ومهاراته ، دار الثقافة لنشر والتوزيع ط١ ط٢ ، الأردن ، عمان ، ٢٠٠٩ .
- ١٢- عزيز ، أثر العصف الذهني في تنمية التفكير الأبتكاري لطلبة المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد، ١٩٩٨ .
- ١٣- عطية، محسن علي، الجودة الشاملة والجديد في التدريس ، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٩ .

- ١٤- العتوم ، د. عدنان يوسف و، د. عبد الناصر الجراح و د. موفق بشارة ، تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية ، للنشر والتوزيع والطباعة ط١ ، عمان ،الأردن، ٢٠٠٧.
- ١٥- علام،سعد طه ،التنمية..والمجتمع، ط١، مكتبة المدبولي، القاهرة،٢٠٠٧.
- ١٦- عبد الهادي ،نبيل وآخرون ، مهارات في اللغة والتفكير،ط٢،دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان،٢٠٠٥.
- ١٧- عيسى ، حسن أحمد ، " سيكولوجية الإبداع بين النظرية والتطبيق " ، ط١ ، المركز الثقافي في الشرق الأوسط ، طنطا - مصر ١٩٩٣.
- ١٨- القاعد،إبراهيم ، الدراسات الاجتماعية مناهجها أساليبها تطبيقاتها،ط١،دار الأمل للنشر والتوزيع،عمان،١٩٩١.
- ١٩- لجنة الامم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الاسكو)، معجم مفاهيم التنمية بالتعاون مع مؤسسات الإمام الصدر،بيروت،٢٠٠٤.
- ٢٠- ألقائي،حسن، المواد الاجتماعية وتنمية التفكير،عالم الكتب،القاهرة،مصر،١٩٧٩.
- ٢١- الفيروز آبادي ، مجد الدين محمد بن يعقوب .، " القاموس المحيط " ، ج٣ ، دار العلم للجميع ، بيروت ، لبنان، د.ت .
- ٢٢- الغبيسي، محمد، تدريس الدراسات الاجتماعية تخطيطه وتنفيذه وتقويم عائدة التعليم،ط١،دار الفلاح، الكويت،٢٠٠١.
- ٢٣- الفيروزي،مجد الدين بن يعقوب،معجم القاموس المحيط،ط١،دار المعرفة،لبنان،٢٠٠٥.
- ٢٤- مصطفى، فهميم،الطفل ومهارات التفكير في رياض الأطفال والمدرسة والمدرسة الابتدائية - رؤية مستقبلية لتعليم في الوطن العربي، دار الفكر العربي، القاهرة،٢٠٠١.
- ٢٥- ناصر، إبراهيم، علم الاجتماع التربوي، دار الجيل، بيروت، د.ت.

المصادر الأجنبية:-

- 1.Cotton, Teaching Thinking skills through American teacher preferences methods: analytical meta-study of research series. Boston: SIRS Publishers K.1997.
- 2.Gerjovich, The relationship between students' creativity and preferred learningstyles. Dissertation Abstract international,48(7) W.2000.